

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار»[1857]. 3352 - ابن أبي يعفور، عن الصادق (عليه السلام): «اللَّهِمَّ، املأ قلبي حبًّا لك، وخشيةً منك، وتصديقاً وإيماناً بك، وفرقاً منك، وشوقاً إليك، يا ذا الجلال والإكرام. اللَّهُمَّ، حبِّبْ إلي لقاءك، واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة»[1858]. 3353 - وعنه (عليه السلام): «سيِّدِي، أنا من حبِّك جائعٌ لا أشبع، أنا من حبِّك ظمآن لا أروى، واشوقاه إلى من يراني ولا أراه! يا حبيب من تحبِّب إليه، يا قرَّة عين من لاذ به وانقطع إليه، قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي، فصلِّ على محمد وآله، واغفر لي، وآنس وحشتي، وارحم وحدتي وغرْبتي»[1859]. 3354 - أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «بكى شُعَيْبٌ (عليه السلام) من حُبِّ الله عزَّ وجلَّ حدَّيَّ عَمِّي، فردَّ الله عليه بصره، ثمَّ بكى حدَّيَّ عَمِّي، فردَّ الله عليه بصره، فلمَّا كانت الرابعة، أوحى الله إليه: يا شعيب، إلى متى يكون هذا أبداً منك؟! إن يكن هذا خوفاً من النار، فقد أجرتك، وإن يكن شوقاً إلى الجنَّة، فقد أبحتك، قال: إلهي وسيِّدِي، أنت تعلم أنِّي ما بكيت خوفاً من ناركَ، ولا شوقاً إلى جنَّاتِكَ، ولكن عقد حبِّك على قلبي، فليست أصبر أو أراك. فأوحى الله جلَّ جلاله إليه: أمَّا إذا كان هذا هكذا، فمن أجل هذا ساخدمك كليمة موسى بن عمران»[1860]. 3355 - عيسى (عليه السلام) أنَّهُ مرَّ بثلاثة نفر قد نحلَّت أبدانهم، وتغيَّرت ألوانهم، فقال لهم: «ما الذي بلغ بكم ما أرى؟ فقالوا: الخوف من النار، فقال: حقُّ على أن يؤمن الخائف. ثمَّ جاوزهم إلى ثلاثة أُخْرَى، فإذا هم أشدَّ نحولاً وتغيُّراً، فقال: ما الذي بلغ بكم ما أرى؟ قالوا: الشوق إلى الجنَّة. قال: حقُّ على أن يعطيكم ما ترجون. ثمَّ